

المجلد (٦)، العدد (٢٣)، الجزء الثاني، مارس ٢٠١٨، ص ٧٣ - ١٠٨

تقييم الخدمات المساندة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية
في معاهد وبرامج التربية الفكرية من وجهة نظر العاملين بها

إعداد

أ/ بدر فلاح العتيبي

وزارة التعليم
قسم التربية الخاصة

د/ محمد علي القحطاني

جامعة الملك سعود
كلية التربية - قسم التربية الخاصة

DOI: 10.12816/0045466

تقييم الخدمات المساندة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية
في معاهد وبرامج التربية الفكرية من وجهة نظر العاملين بها
إعداد

د/ محمد علي القحطاني(*) & أ/ بدر فلاح العتيبي(**)

ملخص

هدفت الدراسة إلى تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية من وجهة نظر العاملين بها. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينه الدراسة من ١١٣ العاملين في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، وقد تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة. توصلت الدراسة إلى تقييم الخدمات على النحو التالي: الخدمة النفسية المدرسية في المرتبة الأولى، في حين جاءت خدمة النقل والتنقل بالمرتبة الثانية، أما خدمة علاج اللغة والكلام فقد جاءت في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاءت خدمة الإرشادية المدرسية، وجاءت في المرتبة الخامسة الخدمة الصحية المدرسية، وجاءت في المرتبة السادسة خدمة العلاج الطبيعي، وأخيراً جاءت في المرتبة الأخيرة خدمة العلاج الوظيفي. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في (الخدمة النفسية المدرسية- خدمة علاج اللغة والكلام- خدمة النقل والتنقل) تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في (خدمة النقل والتنقل) تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية.

قدم الباحث بعض التوصيات من أهمها: توفير الخدمات المساندة الغير متوفرة في معاهد وبرامج التربية الفكرية، وتعيين كوادر مختصة لتقديم الخدمات المساندة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية، وعمل دورات تدريبية لمقدمي الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية.

الكلمات المفتاحية: المعاقين عقليا، الخدمات المساندة

(*) جامعة الملك سعود - كلية التربية - قسم التربية الخاصة
(**) وزارة التعليم - قسم التربية الخاصة

Assessment of the Support Services Provided to Students with Mental Disabilities as Viewed by their Employees

Dr/ Mohammad Ali Alqahtani & Bader Falah Alotaibi

Abstract

The study aimed to assess the support services provided to students with mental disabilities in institutions and programs of intellectual education as viewed by their employees. The researcher used the descriptive methodology, and the study sample included 113 employees in the institutes and programs of intellectual education in Riyadh. The data was collected using the questionnaire. The study concluded evaluating services as follows: Psychological school service ranked first, mobility and transportation services ranked second; The language and speech therapy service ranked third; the fourth place came the school guidance service, came in fifth place the school health service, came in sixth place physiotherapy service, and finally came in the last functional service. The results showed that there were statistically significant differences in the degree of evaluation of support services provided to students with mental disabilities in mental education institutes and programs in (Psychological Service School - Language and Speech Therapy Service - Transport and Mobility Service) due to the variable of scientific qualification. provided for pupils with mental disabilities in institutions and programs of intellectual education in (transport and mobility service) due to the variable functional experience.

Key recommendations by the researcher are as follows: Providing support services, which are not available in intellectual education institutes and programs. Appointing specialized employees to provide support services for students with mental disabilities in intellectual education institutes and programs. in addition to providing training courses for support services providers who offers students with intellectual disabilities with necessary services in intellectual education institutes and programs.

Key words: Mental disabled students – Support services.

مقدمة

شهد ميدان التربية الخاصة تطوراً ملحوظاً ولموسماً في العقود الأخير، بجميع ذوي الإعاقات عامة، وذوي الإعاقة العقلية خاصة، ويرجع ذلك إلى الاهتمام المتزايد في مختلف المجتمعات إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم منه قدراتهم وطاقاتهم لتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم، سعياً لإحداث نقلة نوعية وتغيرات إيجابية في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية (الخطيب، والحديدي، ٢٠١٠).

ويعتبر التلميذ ذوي الإعاقة العقلية في أمس الحاجة إلى جهد مستمر ومتواصل ورعاية شاملة ومتكاملة في شتى المؤسسات الاجتماعية، سواءً كانت المدرسة أو الأسرة أو المجتمع، بشكل عام، وذلك بهدف رعايتهم لكي يستطيعوا أن يحيوا حياة طبيعية فعالة ومنتجة، وإن أي تقصير في تقديم هذه الرعاية تدفعهم إلى مزيد من العزلة والإحساس بالفشل والعدوانية من خلال مظاهر الإحباط المحيطة بهم (الحازمي، ٢٠١٠).

ولقد ظهر مفهوم الخدمات المساندة في عام ١٩٧٥م بالقانون الأمريكي رقم ١٤٢/٩٤ وهو قانون التربية للجميع الذي ألزم مقدمي خدمات التربية الخاصة على توفير الخدمات المساندة لضمان تلبية احتياجات الأطفال المعاقين وأسرههم لأول مرة، ثم صدر القانون الأمريكي آخر عام ١٩٩٠م رقم ٤٧٦/١٠١ أضاف مزيد من الخدمات المساندة عندما يرى الفريق متعدد التخصصات للبرنامج التربوي الفردي ذلك.

ويحتاج التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية إلى مجموعة من الخدمات المساندة التي تدعم الخدمات التربوية المقدمة للتلاميذ في مؤسسات التربية الخاصة وتشمل هذه الخدمات: الخدمة الصحية المدرسية، والخدمة النفسية المدرسية، والخدمة الإرشادية المدرسية، خدمة علاج اللغة والكلام، خدمة العلاج الوظيفي، وخدمة العلاج الطبيعي، خدمة النقل والتنقل، التي تضمن لذوي الإعاقة العقلية فرص النمو المتكامل والمتوازن والاندماج في المجتمع ومن ثم فهي مسؤولة فريق متكامل من المعلمين، والممرضين والغنيين، والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، والمدربين المهنيين، وأخصائي التأهيل والتخاطب والوالدين وغيرهم (جرار، وآخرون، ٢٠١١).

وتعتبر الخدمات المساندة إحدى الآليات التي تعبر عن فلسفة ومفهوم الخدمات ذات العلاقة بالتربية الخاصة (عبيد، ٢٠١٢)، ويعرف الوابلي (١٩٩٦) الخدمات المساندة على أنها تلك الخدمات الضرورية التي يمكن من خلال معطياتها أن تساعد الطفل ذوي الإعاقة العقلية على الاستفادة من البرامج التعليمية الخاصة المقدمة له. حيث تشتمل على الخدمة الصحية المدرسية، والخدمة النفسية، وخدمة الإرشاد المدرسي، والخدمة الاجتماعية، وخدمة علاج اللغة والكلام، وخدمة العلاج الطبيعي، بالإضافة إلى خدمة العلاج الوظيفي.

ويرى (Heward, 2006) أن الخدمات المساندة هي الخدمات التصحيحية والتطويرية المطلوبة للتلميذ المعاق للاستفادة منها ومن أهم هذه الخدمات الانتقال، والعلاج اللغوي والكلامي، والخدمات النفسية، والخدمات السمعية، والعلاج التأهيلي والبدني، وخدمات الصحة المدرسية، والخدمات الإرشادية والطبية لأهداف التقييم والتشخيص، والإرشاد والتأهيل وخدمات العمل الاجتماعي، والتدريب والإرشاد الوالدي.

مشكلة الدراسة:

إن الخدمات المساندة من شأنها أن تعمل على تحسين حياة هؤلاء الأفراد لتعمل على تعزيز تقدم وتعلم الفرد الذي يعاني من الإعاقة العقلية، لذلك تكمن مشكلة هذه الدراسة في وجود قصور واضح في نوع الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية مما يؤثر على الاستفادة من البرامج التربوية الخاصة المقدمة لهم، حيث تتضمن هذه الخدمات الصحية المدرسية، والخدمة النفسية المدرسية، والخدمة الإرشادية المدرسية، وخدمة علاج اللغة والكلام، وخدمة العلاج الوظيفي، وخدمة العلاج الطبيعي، وخدمة النقل والتنقل، وأن القصور أو الخلل الذي يصيب أيّاً من هذه الخدمات التي يحتاجها التلميذ سيؤثر على الاستفادة من البرامج التربوية الخاصة المقدمة لهم.

أسئلة الدراسة:

١- ما درجة تقييم الخدمات المساندة (الخدمات الصحية المدرسية، والخدمة النفسية المدرسية، والخدمات الإرشادية المدرسية، وخدمة علاج اللغة والكلام، وخدمة العلاج الوظيفي، وخدمة العلاج الطبيعي، وخدمة النقل والتنقل) المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض من وجهة نظر العاملين بها؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض تعزى للمتغيرات الشخصية (الموضع التعليمي، والتخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية) من وجهة نظر العاملين بها؟

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في برامج التربية الفكرية في مدينة الرياض من وجهة نظر العاملين بها وكذلك الوقوف على درجة اختلاف أهمية هذه الخدمات باختلاف المؤهل الدراسي والخبرة الوظيفية والتخصص والموضع التعليمي.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في:

- ١- قلة الدراسات العربية والمحلية في مجال الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.
- ٢- تعتبر هذه الدراسة مرجعاً علمياً في مجال الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية ليتم الاستفادة من البرامج التربوية الخاصة المقدمه لهم .
- ٣- تبدو أهمية هذه الدراسة فيما يترتب عليه نتائج هذا البحث من فوائد عملية في ميدان التربية العقلية، والاستفادة من نتائج هذا البحث الحالي وما توصلت له الدراسة في تقييم الخدمات المساندة المقدمه للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.

مصطلحات الدراسة:

تقييم الخدمات المساندة:

هو جهد منظم، يشتمل على وصف البرامج والخدمات وتقييم النتائج المترتبة على إجراءاته بغية تقديم المعلومات والتغذية الراجعة المفيدة لاتخاذ قرارات مناسبة فيما يتعلق بجدوى البرامج وتحليل مدى تحقيقها للأهداف المتوقعة منه (الخطيب، والحديدي، ٢٠١٠).

الخدمات المساندة:

أن الخدمات المساندة تعني العملية الشاملة المنسقة لتوظيف الأنشطة اللاصفية والخدمات الطبية والنفسية والتربوية والمهنية المساعدة للطالب المعاق في تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية الوظيفية بهدف تدميته في شتى جوانب النمو المختلفة لتمكينه من التوافق مع متطلبات بيئته الطبيعية للاعتماد على نفسه وجعله عضواً منتجاً في المجتمع.(عبيد ٢٠١٢)

معاهد التربية الفكرية:

هي مؤسسات تربوية يتم من خلالها تقديم الخدمات التربوية والخدمات المساندة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية التابعة إلى وزارة التعليم.

برامج التربية الفكرية:

هي فصول ملحقة بالمدارس التعليم العام يقدم فيها الخدمات التربوية والتعليمية والخدمات المساندة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٦هـ / ١٤٣٧هـ.
- الحدود الموضوعية: ستبحث هذه الدراسة في تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض من وجهة نظر العاملين بها

الإطار النظري

مفهوم الخدمات المساندة:

ورد في قانون تربية الأفراد ذوي الإعاقات (IDEA) لعام (1997) تعريف للخدمات المساندة بأنها: تلك المساعدات المطلوبة من أجل مساعدة الطفل المعاق للاستفادة من التربية الخاصة. إذ تهدف الخدمات المساندة الى تلبية الاحتياجات الفردية للطلاب المعوقين، لكي يتسنى لهم الاستفادة من البرامج التعليمية.

تُعتبر الخدمات المساندة المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية على مستوى العالم من الخدمات المتطورة والمميزة والتي تجعل الأشخاص المعاقين من فئة مستهلكون إلى فئة منتجون ويأتي هذا الإنجاز من خلال التطور الذي حدث على الأوضاع الاقتصادية تحديداً مما نتج عنه ارتفاع الوعي والإدراك المجتمعي تجاه قضية المعاقين على كافة الجوانب سواء تقبلهم في المجتمع أو إحقاق حقوقهم الذي أدى بهم إلى التكيف في حياتهم. وهذا لم يأت إلا بعد نضال ومجهود كبير من المؤسسات والزام الحكومات بتبني تلك القضايا الإنسانية (عابد، ٢٠٠٥)،

فقد عرف (الوالبلي، ١٩٩٦) الخدمات المساندة (Support Services) على أنها تلك الخدمات الضرورية التي يمكن من خلال معطياتها أن تساعد الطفل ذوي الإعاقة العقلية على الاستفادة من البرامج التعليمية الخاصة المقدمة له. حيث تشتمل على الخدمة الصحية المدرسية، والخدمة النفسية، وخدمة الإرشاد المدرسي، والخدمة الاجتماعية، وخدمة علاج اللغة والكلام، وخدمة العلاج الطبيعي، بالإضافة إلى خدمة العلاج الوظيفي.

أما هارون (٢٠٠٤) فقد عرف الخدمات المساندة على أنها تلك الخدمات الضرورية التي من خلالها يتم مساعدة التلميذ المعاق على تخطي العوائق الناجمة عن العجز والتي لا تمكنه من الاستفادة بأكبر قدر ممكن مما يقدم له من تربية خاصة تعكس احتياجاته الفريدة.

أما القريني (٢٠٠٧) فقد عرف الخدمات المساندة على أنها تلك الخدمات التي تهدف إلى استفادة التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية من البرامج التربوية الخاصة المقدمة لهم إلى أقصى حد ممكن والتي تتضمن تلك الخدمات: الخدمات الصحية المدرسية، والخدمات النفسية المدرسية، والخدمة الإرشادية المدرسية، وخدمة علاج اللغة والكلام، وخدمة العلاج الطبيعي، وخدمة العلاج الوظيفي، وخدمة النقل والتنقل.

وقد أشارت عبيد (٢٠١٢) أن الخدمات المساندة تعني العملية الشاملة المنسقة لتوظيف الأنشطة اللاصفية والخدمات الطبية والنفسية والتربوية والمهنية المساعدة للطالب المعاق في تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية الوظيفية بهدف تنميته في شتى جوانب النمو المختلفة لتمكينه من التوافق مع متطلبات بيئته الطبيعية للاعتماد على نفسه وجعله عضواً منتجاً في المجتمع.

ويرى سيمث (Smith, 2007): أن الخدمات المساندة هي عبارة عن البرامج التي تكون طبيعتها الأساسية غير تربوية، ولكنها ضرورية للنمو التربوي للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية مثل

العلاج الطبيعي، وتصحيح عيوب النطق والكلام، وخدمات الإرشاد النفسي، وخدمة العلاج الوظيفي، وخدمة النقل والمواصلات.

نكر الدليل التنظيمية للتربية الخاصة وزارة التعليم ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ. ان الخدمات المساندة: هي البرامج الضرورية للنمو التربوي للطلاب ذوي الإعاقة مثل: العلاج الطبيعي والوظيفي وتصحيح عيوب النطق والكلام وخدمات الارشاد النفسي.

كما ذكر هيواد (heward, 2006) الخدمات المساندة انها الخدمات التصحيحية والتطويرية المطلوبة للطفل المعوق للاستفادة من التربية الخاصة وتشمل: خدمات الانتقال الخاص، علاج اللفة والكلام، والخدمات النفسية والسمعية، والعلاج التأهيلي والبدني، وخدمات الصحة المدرسية، والخدمات الإرشادية والطبية لأهداف التقييم والتشخيص، والإرشاد والتأهيل، والتدريب والإرشاد الأسري، وخدمات العمل الجماعي.

إن قانون تعليم الافراد المعاقين (IDEA ١٩٩٧) تناول مجالات عدة ومتنوعة من الخدمات المساندة التي تخدم احتياجات التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة , وقد تناول الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وهي ثلاث عشر خدمة وتشمل :

- ١- الخدمات النفسية.
- ٢- الخدمات الاجتماعية.
- ٣- الخدمات الترفيهية.
- ٤- خدمات الصحة المدرسية
- ٥- خدمة النقل والمواصلات.
- ٦- خدمة عيوب اللغة والكلام.
- ٧- خدمة إرشاد وتدريب الوالدين
- ٨- الخدمات الطبية التشخيصية.
- ٩- اكتشاف المبكر واكتشاف الاعاقة.
- ١٠- خدمات العلاج الطبيعي، خدمة العلاج الوظيفي.
- ١١- خدمات الارشاد المدرسي.
- ١٢- الخدمات السمعية للطلاب ذوي الاعاقة السمعية.
- ١٣- خدمات التوجه والحركة للطلاب المعاقين بصريا .

الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ومسحه لقواعد البيانات العربية والعالمية فقد تم تقسم الدراسات السابقة على محورين المحور الأول وهو الدراسات المتعلقة بصورة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في برامج التربية الفكرية، والمحور الثاني هو تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة وفي ما يلي عرض لهذه الدراسات.

أولاً: الدراسات المتعلقة بالخدمات المساندة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية:

١- دراسة الشمسان (٢٠٠٨) بعنوان: تقييم الخدمات المساندة المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً بمعاودة التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم الخدمات ذات الصلة للأطفال المعاقين عقلياً في معاهد التربية العقلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الموظفين الذين يعملون في هذه المؤسسات، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) موظف وعامل من أصل (٥٠٠) أي (٣٥٪) من مجتمع الدراسة، من أجل جمع بيانات الدراسة، تم تطوير استبانة تتكون من ٧ المجالات بما في ذلك (٨١ المنتج) التي يتم قياس مستوى ذات الصلة الخدمات المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً في التعليم الفكري المعاهد في المملكة العربية السعودية.

وقد تم التحقق من صحتها من خلال إظهار أن مجموعة من القضاة. كما تم التحقق من استقرارها باستخدام (تجارب إعادة اختبار) طريقة. وقد أظهرت النتائج ما يلي: مستوى تقديرات العاملين من الموظفين العاملين في المعاهد في المملكة العربية السعودية من حيث الخدمات المساندة المقدمة للأطفال المعاقين منخفضة، وكان مجال الحصول على الخدمات الصحية وارتفاع تقدير من وجهة نظراً للموظفين العاملين في هذه المؤسسات من حيث الخدمات ذات الصلة المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً حيث كان هناك مستوى التقديرات منخفض، إن مجال العلاج الوظيفي حصلت على أدنى درجة من التقدير من وجهة نظر من الموظفين الذين يعملون وفقاً للخدمات ذات الصلة المنصوص عليها في كان الأطفال المعوقين عقلياً كان مستوى تقدير منخفض.

٢- دراسة القريني (٢٠٠٧) بعنوان: مدى توافر الخدمات المساندة وفعاليتها في دعم العملية التعليمية لتلاميذ التربية الفكرية، هدفت هذه الدراسة على التعرف على مدى توافر الخدمات المساندة بمعاهد وبرامج التربية الفكرية وفعاليتها في دعم العملية التعليمية للتلاميذ ذوي التخلف العقلي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي في ذلك، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥١) شخصاً يمثلون جميع العاملين بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، حيث تم تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) في ضوء ما صياغته من أهداف وأسئلة الدراسة.

وأوضحت نتائج الدراسة بأن معظم الخدمات المساندة متوفرة في تلك المعاهد والبرامج التي شملتها الدراسة، الخدمة الإرشادية المدرسية، خدمة علاج اللغة والكلام، خدمة الصحية المدرسية، خدمة التنقل، خدمة العلاج الطبيعي، خدمة العلاج الوظيفي، كما أظهرت الدراسة فاعلية هذه الخدمات في دعم العملية التعليمية للتلاميذ ذوي التخلف العقلي فيما لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى فاعلية الخدمات المساندة في دعم العملية التعليمية لهؤلاء التلاميذ بين أفراد العينة تبعاً لاختلاف التخصص، المؤهل؛ إلا أنها أظهرت فروق دالة إحصائية بينهم حسب متغير الموضع التعليمي لصالح العاملين ببرامج التربية الفكرية، وكذلك متغير الخبرة لصالح المجموعة الأقل خبرة (١-٥) سنوات.

٣- دراسة بحراوي (٢٠٠٦) بعنوان: تقييم الخدمات المساندة المقدمة للأفراد ذوي التخلف العقلي في الأردن، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم واقع الخدمات المساندة المقدمة للأفراد ذوي التخلف العقلي في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من أخصائيي الخدمات المساندة وإداريي المراكز ومعلمي ومعلمات التربية الخاصة في المراكز والمشرفين، وللإجابة عن أسئلة الدراسة طور الباحث مجموعة من أدوات غطت أهداف الدراسة وشملت استبانات الخدمات المساندة، ونموذج ملاحظة توافر أماكن الخدمات المساندة، ونموذج جمع بيانات عامة ونموذج مقابلة أولياء الأمور، ونموذج تقييم بيانات مقدمي الخدمات المساندة وإدارة التقييم الذاتي لعمل معلم التربية الخاصة وأداة تقييم عمل معلم التربية الخاصة من قبل المشرف وبعد إجراء التحليل المناسب لأداة الدراسة.

أظهرت الدراسة النتائج التالية: توافر أماكن تقديم الخدمات المساندة بدرجة متوسطة، بالنسبة لنوع الخدمات المساندة المقدمة ظهر أن الخدمات المساندة في محور خدمات التربية الرياضية المعدلة هي الأكثر تطبيقاً يليها محور خدمات الترفيه، ثم محور خدمات إرشاد أولياء الأمور، ثم محور خدمات علم النفس والإرشاد النفسي، ثم محور خدمات العمل الاجتماعي، ثم محور الخدمات الصحية التطبيق والتمريض، ثم محور خدمات العلاج الوظيفي، ثم محور خدمة تنمية الحواس السمع والبصر الأقل تطبيقاً، أما بالنسبة لمقدمي الخدمة فقد أظهرت الدراسة أن الخدمات المساندة كشفت عن تقديم الخدمات المساندة بدرجة متوسطة في مراكز التربية الخاصة في الأردن، أما بالنسبة لتقديم الخدمات المساندة بشكل منفرد من قبل أخصائيي الخدمات المساندة أو تقديمها من قبل المعلمين والمعلمات فقد كشفت الدراسة عن تقديم الخدمات المساندة بدرجة كبيرة، كما وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقدير المشرفين وتقدير معلمي ومعلمات الأفراد المتخلفين عقلياً في مراكز التربية الخاصة في الأردن على أداتي تقييم عمل معلمي التربية الخاصة من قبل المعلم والمشرف.

٤- كما أجرى الوابلي (١٩٩٦) دراسة: بعنوان **واقع الخدمات المساندة ومدى أهميتها من وجهة نظر العاملين في معاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية**، هدفت إلى الكشف عن واقع الخدمات المساندة المتوفرة في معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية وأهميتها من منظور العاملين فيها، وقد شملت الدراسة (٢٦١) شخصاً يمثلون جميع العاملين في خمسة معاهد للتربية الفكرية موزعة على المناطق الرئيسية في المملكة، وهي معهد التربية الفكرية بجدة، ومعدي التربية الفكرية (شرق الرياض، وغرب الرياض)، ومعهد التربية الفكرية بالدمام، ومعهد التربية الفكرية بأبها، وقد بينت نتائج هذه الدراسة الخدمات المساندة الأكثر توفراً في هذه المعاهد والتي جاءت على النحو التالي: خدمة علاج اللغة والكلام بنسبة (٩٢.٥٪)، الخدمة النفسية المدرسية (٨٩.٦٪)، خدمة الإرشاد المدرسي (٨٧.٧٪)، الخدمة الصحية المدرسية (٨٥.٠٪)، الخدمة الاجتماعية المدرسية (٧٤.١٪)، خدمة العلاج الوظيفي (١٥.٦٪)، خدمة العلاج الطبيعي (١٠.٨٪).

كما أشارت الدراسة إلى أن مفهوم الخدمات المساندة قائم وممارس ضمن فعاليات هذه المعاهد، إلا أن عملية الممارسة لجميع أنواع الخدمات المساندة يشوبها شيء من القصور، فقد وصلت درجة التحقق في معظم أهداف وظائف تلك الخدمات إلى مستويات متوسطة أو فوق المتوسطة أحياناً بينما في البعض الآخر كخدمة العلاج الطبيعي، والوظيفي فقد وصلت إلى مستويات ضعيفة جداً، كما خلصت الدراسة أيضاً إلى أن استمرار الخدمات المساندة المقدمة في هذه المعاهد بأنواعها المختلفة على هذه المستوى ربما على المدى البعيد لا يستطيع تلبية الاحتياجات التعليمية للتلاميذ ذوي التخلف العقلي.

٥- قامت جينفر (Jennifer, 2002) بدراسة مسحية استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى توفر الخدمات المساندة في كل ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية للتلاميذ الذين لديهم إعاقات بما فيهم التلاميذ ذوي التخلف العقلي حسب الجنس، والعمر، والانتماء العرقي، وقد غطت الدراسة سبعة وأربعين ولاية، حيث ركزت على (١٣) خدمة مساندة والواردة في قانون التربية للأفراد الذين لديهم إعاقات. وتوصلت الدراسة إلى أن (٣٣) ولاية ممن شملتها الدراسة تتوفر فيها معظم الخدمات المساندة بشكل أكثر من الولايات الأخرى والتي جاءت مرتبة حسب توفرها على النحو التالي: خدمة علاج اللغة والكلام (٣٣ ولاية)، الخدمة النفسية المدرسية (٢٥ ولاية)، خدمة التوجيه والحركة (٢٥ ولاية)، الخدمة الاجتماعية المدرسية (٢٥ ولاية)، خدمة الإرشاد (٢٤ ولاية)، الخدمة الصحية المدرسية (٢٠ ولاية). كما بينت الدراسة أن هناك نقص واضح في خدمتي العلاج الطبيعي والوظيفي حيث لم تتوفر إلا في (١٧ ولاية) فقط.

٦- قام (Mattson, 2001) بدراسة هدفت إلى توضيح الخدمات المساندة اللازمة لدعم العملية التعليمية للتلاميذ الذين لديهم إعاقات ومن ضمنهم التلاميذ ذوي التخلف العقلي، وقد توصلت الدراسة إلى المتطلبات الرئيسة لتعليم هؤلاء التلاميذ ومن أهمها حقهم في توفر ما يدعم تعليمهم من الخدمات المساندة لتلبية حاجاتهم الفريدة وتهيئتهم للتوظيف والمعيشة المستقلة كما أشارت الدراسة إلى أنواع الخدمات المساندة المفترض تقديمها لهؤلاء التلاميذ حسب حاجاتهم وهي تتفق مع أنواع الخدمات المساندة الواردة في قانون تربية الأفراد الذين لديهم إعاقات وهي: خدمة علاج اللغة والكلام، والخدمة النفسية المدرسية، والخدمة الصحية

المدرسية، والخدمة الاجتماعية المدرسية، وخدمة الإرشاد المدرسي، وخدمة العلاج الطبيعي، وخدمة العلاج الوظيفي، وخدمة إرشاد وتدريب الوالدين، وخدمة التدخل المبكر، وخدمة الترويح، وخدمة التنقل، والخدمة الطبية، وخدمات التوجيه والحركة. كما أوضحت الدراسة أيضاً أنه يجب تحديد مدى أهلية هؤلاء التلاميذ للخدمات المساندة في ضوء شدة الإعاقة وطبيعتها، إضافة إلى أهمية التزام المدرسة بتقديم الخدمات المساندة لهؤلاء التلاميذ وبدون مقابل مادي.

٧- كذلك قام كل من جرمك ودوغلاس وبيرجوسن (Grummick, Douglas & Bergeson, 1998) بأجراء دراسة سعت إلى معرفة خدمات التربية الخاصة المقدمة للتلاميذ الذين لديهم إعاقات، بما فيها الخدمات المساندة المقدمة لهم، حيث شملت الدراسة جميع المراكز التعليمية التابعة لولاية واشنطن لمعرفة التلاميذ الذين لديهم إعاقات بما فهم ذوي التخلف العقلي ويتلقون الخدمات المساندة من واقع ما كتب في برامجهم التربوية الفردية، حيث أظهرت الدراسة أن الخدمات المساندة المقدمة لهؤلاء التلاميذ زادت في العام الدراسي (١٩٩٦-١٩٩٧) بنسبة (١١.١٣٪)، كما زادت أيضاً في العام الدراسي (١٩٩٧-١٩٩٨) بنسبة (١١.٢٦٪) حيث أصبح المجموع الكلي للتلاميذ الذين تلقوا خدمات مساندة حوالي (٩٨١.٠٠٣) تلميذاً في ولاية واشنطن، كما أوضحت الدراسة أن هذه الخدمات تتضمن خدمة علاج اللغة والكلام، والخدمة الصحية المدرسية، والخدمة النفسية المدرسية، وخدمة العلاج الطبيعي، وخدمة العلاج الوظيفي.

٨- كما أجرى مورجن (Morgan, 1997) دراسة مسحية هدفت إلى التعرف على أنواع الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ الذين لديهم إعاقات ومن بينهم التلاميذ ذوي التخلف العقلي في المناطق الريفية بولاية نيفادا، وقد شملت الدراسة (١٥) مديراً للمراكز الإشرافية في التربية الخاصة، حيث استجاب لعملية المسح هذه (١١)، مديراً يمثلون (١١) مركزاً إشرافياً، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الخدمات المساندة المتوفرة في أغلب تلك المراكز هي: خدمة علاج اللغة والكلام في المرتبة الأولى ثم خدمة الخدمة النفسية المدرسية كما جاءت في المرتبة الثالثة خدمة الإرشاد المدرسي ثم تلتها خدمة العلاج الطبيعي وأخيراً خدمة العلاج الوظيفي. كما

أشارت الدراسة إلى أن هناك خدمات مساندة غير متوفرة في (٦) من تلك المراكز وهي: خدمة السمعيات، والخدمة الاجتماعية المدرسية، وخدمة تدريب الوالدين وإرشادهم، وخدمة الترويج، حيث أرجعت الدراسة السبب في عدم توفر هذه الخدمات في تلك المراكز إلى قلة المختصين المؤهلين في تقديم هذه الخدمات.

٩- وفي دراسة أخرى قام بها نيومان وباكوربي (Newman & Backorby,1997)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخدمات المساندة التي يحتاجها التلاميذ الذين لديهم إعاقات بما فيهم التلاميذ ذوي التخلف العقلي من وجهة نظر أسرهم، وقد شملت الدراسة (٢٠) أسرة من أسر هؤلاء التلاميذ في ولاية واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، وخلصت الدراسة إلى أن غالبية الأسر ترى أنه يجب على أفراد الفريق المدرسي أن يقيموا ويحددوا الخدمات المساندة التي تساعد أبناءهم على الاستفادة من البرامج التربوية الخاصة المقدمة لهم بشكل أكثر فاعلية.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة:

١- دراسة النجار (٢٠١٤) بعنوان: تقييم الخدمات المساندة المقدمة للأطفال ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس الحكومية الأردنية، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الخدمات المساندة المقدمة للأطفال ذوي الصعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المدارس الحكومية الأردنية. وتكونت عينة الدراسة (١٥٠) معلماً ومعلمة، من أصل (٥٠٠) أي بنسبة (٣٥٪) تقريباً من مجتمع الدراسة، ولجمع بيانات الدراسة فقد تم تطوير استبانة مكونة من سبعة مجالات تتضمن (٨١) فقرة تقيس مستوى الخدمات المساندة المقدمة للأطفال ذوي الصعوبات التعليمية بالمدارس الأساسية الحكومية في الأردن، وقد تم التأكد من صدقها عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: كان مستوى تقديرات معلمي غرف المصادر للخدمات المساندة المقدمة للأطفال من ذوي الصعوبات التعليمية منخفضاً، وحصل مجال خدمات العلاج الوظيفي على أدنى مستوى تقدير من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في الأردن، حيث كان مستوى التقديرات منخفضاً، كما وأظهرت الدراسة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمجال النطق، واللغة والعلاج الوظيفي تعزى لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين من ذوي الخبرة أكثر من (١٠ سنوات)، وجود فروقات ذات دلالة

إحصائية لمجال النطق واللغة فقط تعزى لمتغير المؤهل العلمي وصالح العاملين من ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا.

٢- دراسة المصري وآخرون (٢٠١١) بعنوان: مدى توافر الخدمات المساندة للطلاب المعوقين سمعياً وأسرهم والرضا عنها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الخدمات المساندة للطلاب المعوقين سمعياً وأسرهم والرضا عنها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) معلم ومعلمة من معلمين المدارس الحكومية التابعة لمديرية جنوب الخليل، و (٢٧) ولي أمر طالب من الطلبة الذين يعانون من إعاقة سمعية كلية وجزئية، واستخدم الباحثان مقياس يقيس مدى توفر الخدمات للمعاقين سمعياً والرضا عنها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كان أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور في مستوى الرضا عن الخدمات المساندة للطالب المعوق سمعياً حيث أن مستوى الرضا (غير راض) وكان الأكثر شيوعاً من وجهة نظر كل من المعلمين والأسر، كما وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور في مستوى الرضا عن الخدمات المساندة للطالب المعوق سمعياً، حيث أن مستوى الرضا (غير راض) لصالح المعلمين وراض بدرجة متوسطة لصالح أولياء الأمور.

٣- دراسة حنفي (٢٠١٠) بعنوان: واقع الخدمات المساندة للتلاميذ المعوقين سمعياً وأسرهم والرضا عنها في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين والآباء، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخدمات المساندة التي يحتاجها المعوق سمعياً وأسرته ومدى توافر تلك الخدمات للتلميذ وأسرته باختلاف بعض المتغيرات المرتبطة بالتلميذ في عمر (٦-١٢) عام، ونوع الإعاقة ودرجتها، ومستوى الرضا عن الخدمات المقدمة للمعاق سمعياً وأسرته، تكونت عينة الدراسة من (٣١٠) معلم وولي أمر للتلميذ ذوي الإعاقة السمعية وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين هما: (١٨٠) معلم متخصص في تربية وتعليم المعوقين سمعياً، و(١٣٠) من آباء

التلاميذ المعوقين سمعياً، ولجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة، وقد تم التأكد من صدقها عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين والآباء في استجاباتهم حول كل الحاجة إلى الخدمات الصحية المدرسية، والتأهيلية النفسية، والاجتماعية للتلميذ المعوق سمعياً، باستثناء الخدمات الصحية/ الطبية وذلك لصالح المعلمين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين والآباء في استجاباتهم حول الحاجة إلى جميع الخدمات المساندة لأسر التلميذ المعوق، وذلك لصالح المعلمين، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين والآباء في استجاباتهم حول مدى توافر الخدمات المساندة لأسر التلميذ المعوق سمعياً باستثناء الخدمات المجتمعية وذلك لصالح المعلمين من وجهة نظر المعلمين والآباء، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين والآباء في استجاباتهم حول مدى توافر جميع الخدمات المساندة باستثناء الخدمات الصحية/ الطبية وذلك لصالح المعلمين للتلميذ المعوق سمعياً، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عمر التلميذ المعوق سمعياً في الحاجة إلى جميع الخدمات المساندة للتلميذ المعوق سمعياً باستثناء الخدمات النفسية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والآباء وذلك لصالح الفئة العمرية (٦-١٢) عاماً، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عمر التلميذ في الحاجة إلى جميع الخدمات المساندة للمعوق سمعياً باستثناء الخدمات المساندة للأسرة باستثناء الخدمة المعرفية من وجهة نظر المعلمين والآباء وذلك لصالح الفئة العمرية (٦-١٢) عام.

٤- دراسة العتيبي وآخرون (٢٠١٢) بعنوان: **الخدمات المساندة التي يحتاجها الأطفال متعددي العوق وأسرههم ومدى توافرها من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الخدمات المساندة التي يحتاجها الأطفال متعددي العوق وأسرههم، ومدى كفاية الخدمات المقدمة وقد شملت عينة الدراسة (١٠٦) من أولياء أمور ومعلمي الأطفال متعددي العوق المسجلين في معاهد ومراكز التربية الخاص الحكومية في مدينة الرياض، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: أن أولياء الأمور والمعلمين قد عبروا عن عدم توفر تلك الخدمات وعن مدى حاجة الأطفال ومتعددي العوق إلى مجمل الخدمات المضمنة في قائمة

الخدمات، بتقديرات تتفاوت بين (٦٢٪ - ١٠٠٪) وقد اتفقت عينة الدراسة من المعلمين العاملين مع الأطفال متعددي العوق على الحاجة إلى خدمات اختصاصي العلاج الطبيعي وإلى خدمات التهيئة والتأهيل المهني.

٥- دراسة باريت وهو وبرذرسون (Parette & Brotherson, 2001) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخدمات المساندة والمدرجات الحسية لفريق التواصل المتزايد والبدليل، واشتمل جمع معلومات عن الأخصائيين وأدوارهم في خمسة جوانب: أسلوب الاتصال، وحاجات الأسر للمعلومات الخاصة، والقيم، وتشكيل الفريق، وتنفيذ برامج تدريب أولياء الأمور، وأوضحت الدراسة مفاهيم يتبناها الأخصائيون فيما يتعلق بأدوارهم في العمل مع الأسر للتعرف على وسائل التواصل المتزايدة والبدليل، وكذلك المفاهيم المهنية لأدوار الأسر عند التعامل مع الأخصائيين، ووظفت الدراسة مجموعة من الوسطاء قام بتدريبهم خبير وطني للتواصل بأسلوب المقابلة مع أولياء الأمور من ثقافات متعددة (أمريكيين وأسبانيين وآسيويين وأوروبيين وأفريقيين)، وبلغ عدد أفراد الدراسة (٣٧) شخصاً مثلوا خمس ولايات تقدم فيها الخدمة المساندة، وأظهرت الدراسة النتائج التالية: أن أسر الأطفال غالباً ما تقتصر الفرص للتواصل مع الأخصائيين، وأن تطوير علاقة تشاركية مع الأسر بشكل مثالي يأخذ وقتاً، وأن الاجتماعات المنظمة ضرورية لضمان حدوث التواصل الفعال، وفي مجال الحاجة إلى المعلومات أظهرت النتائج أن للأسر حاجات معلوماتية فيما يتعلق بأدوار التكنولوجيا المساندة، وحاجات معلوماتية عن أدوارهم ومسؤولياتهم في التقييم وعن التمويل وقضايا أخرى.

٦- دراسة الدرمان (Alderman, 2003)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات مدرء التربية الخاصة فيما يتعلق بتوفير خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة التي تقدمها، وتم إجراء بحث وصفي من خلال مسح لجميع البيانات من مدرء التربية الخاصة فيما يتعلق بتوفير الخدمات المساندة الخاصة وتقديمها، وأظهرت النتائج أن المشاركين كانت لديهم تصورات سلبية تتعلق بالكوادر ومدى توفر الخدمات الساندة في التربية الخاصة وطريقة تقديمها، كما أشار أكثر من (٥٠٪) من مديري التربية الخاصة أن أغلبية الخدمات المساندة المحددة في قانون (IDEA) في مجال نظام تقديم الخدمات المساندة. وكما كان متوقعاً فإن

الخدمات المرغوبة والمطلوبة كانت الخدمات التي لم تكن متوفرة أصلاً، كما أشير إلى أن الخدمات المساندة رغم عدم توفرها إلا أنها مطلوبة وضرورية لتلبية احتياجات الطلاب، وذلك من وجهة نظر مدراء التربية الخاصة، كما وأظهرت الدراسة أيضاً أن طرقات مباشرة وغير مباشرة كانت مطلوبة لتقديم الخدمات المساندة.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

تم استعراض العديد من الدراسات العربية والمحلية والأجنبية التي تطرقت إلى الخدمات المساندة لذوي الإعاقة العقلية والاعاقات الأخرى المرتبطة بالدراسة الحالية، وسيتم عرض أهم النتائج:

- ١- ركزت بعض الدراسات على واقع وتقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية والتلاميذ ذوي الإعاقات الأخرى.
- ٢- ذكرت معظم الدراسات مدى وأهمية توفر الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ المعاقين عقلياً وكذلك الإعاقات الأخرى.
- ٣- تطرقت بعض الدراسات إلى الخدمات المساندة التي يحتاجها التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية وغيرهم من الإعاقات الأخرى.
- ٤- أشارت الدراسات السابقة إلى مقدمي الخدمات المساندة لهؤلاء الفئة من التلاميذ ممن هم مؤهلين علمياً ومهنياً واجتماعياً، وممن لهم القدرة والكفاءة على تقديم هذه الخدمات على أكمل وجه من خلال امتلاكهم للمهارات اللازمة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وهو "أسلوب في البحث يتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادثة ما أو شيء ما أو واقع ما وذلك بقصد التعرف على الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب الضعف والقوة فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه" (عبيدات، ١٤٢٤ هـ، ص ٢٦٣). كما أنه أحد الطرق العلمية لجمع المعلومات، ويقوم هذا المنهج على "استقاء جميع أفراد مجتمع البحث أو مجتمع منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة

من حيث طبيعتها ودرجة وجودها" (العساف، ١٤١٦ هـ، ص ١٩١). ويأتي استخدام الباحث للمنهج الوصفي كمحاولة لوصف وتقييم "تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية من وجهة نظر العاملين بها" ويحاول المنهج الوصفي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١١٣) من العاملين معاهد وبرامج التربية الفكرية بمنطقة الرياض.

وتقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة ولوصف أفراد مجتمع الدراسة استخدم الباحث التكرارات (ك)، النسب المئوية (%)، وقد صنف الباحث أفراد مجتمع الدراسة من حيث: (مكان العمل الحالي، المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة الوظيفية)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، فضلاً عن ذلك فإنها تعكس لنا الخلفية العلمية لأفراد مجتمع.

بناء أداة الدراسة:

(أ) بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وذلك لكون الاستبانة وسيلة فعالة في التعرف على الآراء عندما تتوفر معرفة دقيقة بالمطلوب، وبكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها، كما أكدت على ذلك (أبو علام، ٢٠٠٤) حيث ذكرت أنها: "أحد الوسائل للحصول على البيانات والمعلومات مرتبطة بدافع معين، وهي أكثر صدقاً وثباتاً، كما أنها مقننة من فرد لآخر، ويمكن ضمان سرية الاستجابات" (ص ٣٧١).

(ب) اعتماد أداة الدراسة في صورتها النهائية:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين هما:

١- الجزء الأول: يشمل المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة ممثلة في (مكان العمل الحالي، المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة الوظيفية).

٢- الجزء الثاني: تكون هذا الجزء من سبعة محاور هي:

- المحور الأول: الخدمات الصحية المدرسية، ويشتمل هذا المحور على (٣) عبارات.
- المحور الثاني: الخدمة النفسية المدرسية، ويشتمل هذا المحور على (٣) عبارات.
- المحور الثالث: خدمه الإرشادية المدرسية، ويشتمل هذا المحور على (٣) عبارات.
- المحور الرابع: خدمة علاج اللغة والكلام، ويشتمل هذا المحور على (٣) عبارات.
- المحور الخامس: خدمة العلاج الطبيعي، ويشتمل هذا المحور على (٣) عبارات.
- المحور السادس: خدمة العلاج الوظيفي، ويشتمل هذا المحور على (٣) عبارات.
- المحور السابع: خدمة النقل والتنقل، ويشتمل هذا المحور على (٣) عبارات.

وقد راعى الباحث في صياغة الاستبانة البساطة والسهولة قدر الإمكان، حتى تكون مفهومة للمبحوثين، وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات محاور الدراسة قائمة تحمل الفقرات التالية (موافق، بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ولغرض المعالجة فقد أعطى الباحث لكل استجابة على كل عبارة في كافة محاور الاستبانة قيمة محددة على النحو التالي (موافق بشدة) ٥ درجات، (موافق) ٤ درجات، (غير متأكد) ٣ درجات، (غير موافق) درجتان، (غير موافق بشدة) درجة واحدة، وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي لأنه يعطي المبحوث الحرية في تحديد موقفه ودرجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة.

صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً. (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٠م، ص ٢٠٩)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، ٢٠٠١م، ص ١٧٩). وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ) الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحث بعرضها في صورتها المبدئية على المشرف العلمي للاستشارة والتوجيه، ثم قام بعرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين، للتأكد من صدقها الظاهري وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفقوا عليها، وتعديل صياغة بعض الفقرات التي اقترحوا ضرورة إعادة صياغتها حتى تزداد الاستبانة وضوحاً وملائمة لقياس ما وضعت لأجله، وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بأعداد أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية ومن ثم تطبيقها ميدانياً على المبحوثين.

ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على مجتمع الدراسة، وبعد تجميع الاستبانات قام الباحث بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences ومن ثم قام بحساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كالتالي:

صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة:

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور.

أولاً: الخدمات الصحية المدرسية	معامل الارتباط	خامساً: خدمة العلاج الطبيعي	معامل الارتباط
١	**٠.٨١٧	١٤	**٠.٩٦٩
٢	**٠.٩٤٣	١٥	**٠.٩٧٨
٣	**٠.٩٣٨	١٦	**٠.٩٧٧
ثانياً: الخدمة النفسية	معامل الارتباط	سادساً: خدمة العلاج	معامل الارتباط

المدرسية		الوظيفي	
٤	**٠.٨٩٩	١٧	**٠.٩٧٤
٥	**٠.٩٤٤	١٨	**٠.٩٧٩
٦	**٠.٩٣٥	١٩	**٠.٩٧٦
٧	**٠.٨٩٣		
ثالثاً: خدمة الإرشادية المدرسية	معامل الارتباط	سابعاً: خدمة النقل والتنقل	معامل الارتباط
٨	**٠.٨٨٧	٢٠	**٠.٧٦٨
٩	**٠.٩٢٥	٢١	**٠.٨٨١
١٠	**٠.٩٢٧	٢٢	**٠.٨٦٢
رابعاً: خدمة علاج اللغة والكلام	معامل الارتباط	-	-
١١	**٠.٩٣٩	-	-
١٢	**٠.٩٦٦	-	-
١٣	**٠.٩٥٩	-	-

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحاور الدراسة جميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس

ثبات أداة الدراسة:

أما ثبات أداة البحث (الاستبانة) فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم. (العساف، ١٩٩٥م، ص ٤٣٠). ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha). والجدول رقم (٦) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة.

جدول رقم (٢)
يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ" لأداة الدراسة"

الثبات	عدد الفقرات	محاور الاستبانة	محاور الدراسة
٠.٨٨٢	٣	الخدمات الصحية المدرسية	المحور الأول
٠.٩٣٨	٣	الخدمة النفسية المدرسية	المحور الثاني
٠.٩٠٠	٣	خدمه الإرشادية المدرسية	المحور الثالث
٠.٩٥١	٣	خدمة علاج اللغة والكلام	المحور الرابع
٠.٩٧٤	٣	خدمة العلاج الطبيعي	المحور الخامس
٠.٩٧٥	٣	خدمة العلاج الوظيفي	المحور السادس
٠.٧٥١	٣	خدمة النقل والتنقل	المحور السابع
٠.٩٥٩	٢٢	الثبات العام لأداة الدراسة (محاور الدراسة)	

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠.٧٥١) للمحور السابع، إلى (٠.٩٧٥) للمحور السادس، وبلغ الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠.٩٥٩)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

أهم النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

أهم النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على:

ما درجة تقييم الخدمات المساندة (الخدمات الصحية المدرسية، والخدمة النفسية المدرسية، والخدمات الإرشادية المدرسية، خدمة علاج اللغة والكلام، خدمة العلاج الوظيفي، وخدمة العلاج الطبيعي، خدمة النقل والتنقل) المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية العقلية في مدينة الرياض من وجهة نظر العاملين؟

١- أظهرت النتائج أن أفراد مجتمع الدراسة غير موافقون على الخدمات الصحية المدرسية

المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض.

- ٢- أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بشدة على الخدمة النفسية المدرسية المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض.
- ٣- كشفت النتائج أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على خدمه الإرشادية المدرسية المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض.
- ٤- كما أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بشدة على خدمة علاج اللغة والكلام المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض.
- ٥- أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد مجتمع الدراسة غير موافقون على خدمة العلاج الطبيعي المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض.
- ٦- كشفت النتائج أن أفراد مجتمع الدراسة غير موافقون بشدة على خدمة العلاج الوظيفي المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض.
- ٧- كشفت النتائج أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بشدة على خدمة النقل والتنقل المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض.

جدول (٣)

يوضح درجة تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية

الترتيب	مدى التوفر	المتوسط الحسابي	الخدمة
٥	غير متوفرة	٢.٥٥	أولاً: الخدمات الصحية المدرسية
١	متوفرة بدرجة كبيرة	٤.٤٥	ثانياً: الخدمة النفسية المدرسية
٤	متوفرة	٣.٩٣	ثالثاً: خدمه الإرشادية المدرسية
٣	متوفرة بدرجة كبيرة	٤.٣٨	رابعاً: خدمة علاج اللغة والكلام
٦	غير متوفرة	٢.٥٣	خامساً: خدمة العلاج الطبيعي
٧	غير متوفرة إطلاقاً	١.٧٠	سادساً: خدمة العلاج الوظيفي
٢	متوفرة بدرجة كبيرة	٤.٤٠	سابعاً: خدمة النقل والتنقل

أهم النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض تعزى للمتغيرات الشخصية (الموضع التعليمي، والتخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية) من وجهة نظر العاملين بها؟

- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض في (الخدمة النفسية المدرسية- خدمه الإرشادية المدرسية) تعزى لمتغير مكان العمل الحالي.
- كشفت النتائج أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض في (الخدمات الصحية المدرسية- خدمة علاج اللغة والكلام- خدمة العلاج الطبيعي- خدمة العلاج الوظيفي- خدمة النقل والتنقل) تعزى لمتغير مكان العمل الحالي.
- كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض في (الخدمات الصحية المدرسية- خدمه الإرشادية المدرسية- خدمة العلاج الطبيعي- خدمة العلاج الوظيفي) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض في (الخدمة النفسية المدرسية- خدمة علاج اللغة والكلام- خدمة النقل والتنقل) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض في (الخدمات الصحية المدرسية- الخدمة النفسية المدرسية- خدمه الإرشادية المدرسية- خدمة علاج اللغة والكلام- خدمة العلاج الطبيعي- خدمة العلاج الوظيفي- خدمة النقل والتنقل) تعزى لمتغير التخصص.

كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض في (الخدمات الصحية المدرسية- الخدمة النفسية المدرسية- خدمه الإرشادية المدرسية- خدمة علاج اللغة والكلام- خدمة العلاج الطبيعي- خدمة العلاج الوظيفي) تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض في (خدمة النقل والتنقل) تعزى لمتغير الخبرة الوظيفي

جدول (٤)

نتائج "تحليل التباين الأحادي" (T-test)

للفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الموضوع التعليمي

المحاور	مكان العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة ف	مستوي الدلالة																																																																				
الخدمات الصحية المدرسية	معهد	٢٠	٣.٨٥٠٠	٠.٨٥٤٨١	٢.٨٥٨	١١١	٠.٠٠٥																																																																				
	برنامج	٩٣	٢.٩٦٠٦	١.٣٣١٣٨				الخدمة النفسية المدرسية	معهد	٢٠	٤.٥٧٥٠	٠.٨٥٨٧٨	٦٨٨.	٢٩.٢١٥	٠.٤٩٧	برنامج	٩٣	٤.٤٢٧٤	٠.٩٢١٩٤	خدمه الإرشادية المدرسية	معهد	٢٠	٤.٤١٦٧	٠.٨٨٤٤٠	١.١٧٠	٣٠.٧٥٣	٠.٢٥١	برنامج	٩٣	٣.٨٣١٥	١.٠٥٠٢٢	خدمة علاج اللغة والكلام	معهد	٢٠	٤.٦١٦٧	٠.٩٤٤٥١	٢.٤٥٩	١١١	٠.٠١٥	برنامج	٩٣	٤.٣٣٦٩	١.٠٨٢٩١	خدمة العلاج الطبيعي	معهد	٢٠	٤.٠٨٣٣	٠.٩٤٨٢٢	٢.٢٠٣	١١١	٠.٠٣٠	برنامج	٩٣	٣.٣٢٦٢	١.٤٦٩٤٨	خدمة العلاج الوظيفي	معهد	٢٠	٤.١١٦٧	٠.٩٠٦٦٠	٢.٤٥٩	١١١	٠.٠١٥	برنامج	٩٣	٣.٣١١٨	١.٣٩٩٤٥	خدمة النقل والتنقل	معهد	٢٠	٤.٧١٦٧	٠.٧١١٤٤	٢.٠٨٩	٣٠.٦٨٦	٠.٠٤٥
الخدمة النفسية المدرسية	معهد	٢٠	٤.٥٧٥٠	٠.٨٥٨٧٨	٦٨٨.	٢٩.٢١٥	٠.٤٩٧																																																																				
	برنامج	٩٣	٤.٤٢٧٤	٠.٩٢١٩٤				خدمه الإرشادية المدرسية	معهد	٢٠	٤.٤١٦٧	٠.٨٨٤٤٠	١.١٧٠	٣٠.٧٥٣	٠.٢٥١	برنامج	٩٣	٣.٨٣١٥	١.٠٥٠٢٢	خدمة علاج اللغة والكلام	معهد	٢٠	٤.٦١٦٧	٠.٩٤٤٥١	٢.٤٥٩	١١١	٠.٠١٥	برنامج	٩٣	٤.٣٣٦٩	١.٠٨٢٩١	خدمة العلاج الطبيعي	معهد	٢٠	٤.٠٨٣٣	٠.٩٤٨٢٢	٢.٢٠٣	١١١	٠.٠٣٠	برنامج	٩٣	٣.٣٢٦٢	١.٤٦٩٤٨	خدمة العلاج الوظيفي	معهد	٢٠	٤.١١٦٧	٠.٩٠٦٦٠	٢.٤٥٩	١١١	٠.٠١٥	برنامج	٩٣	٣.٣١١٨	١.٣٩٩٤٥	خدمة النقل والتنقل	معهد	٢٠	٤.٧١٦٧	٠.٧١١٤٤	٢.٠٨٩	٣٠.٦٨٦	٠.٠٤٥	برنامج	٩٣	٤.٣٤٠٥	٠.٨١٣٥٠								
خدمه الإرشادية المدرسية	معهد	٢٠	٤.٤١٦٧	٠.٨٨٤٤٠	١.١٧٠	٣٠.٧٥٣	٠.٢٥١																																																																				
	برنامج	٩٣	٣.٨٣١٥	١.٠٥٠٢٢				خدمة علاج اللغة والكلام	معهد	٢٠	٤.٦١٦٧	٠.٩٤٤٥١	٢.٤٥٩	١١١	٠.٠١٥	برنامج	٩٣	٤.٣٣٦٩	١.٠٨٢٩١	خدمة العلاج الطبيعي	معهد	٢٠	٤.٠٨٣٣	٠.٩٤٨٢٢	٢.٢٠٣	١١١	٠.٠٣٠	برنامج	٩٣	٣.٣٢٦٢	١.٤٦٩٤٨	خدمة العلاج الوظيفي	معهد	٢٠	٤.١١٦٧	٠.٩٠٦٦٠	٢.٤٥٩	١١١	٠.٠١٥	برنامج	٩٣	٣.٣١١٨	١.٣٩٩٤٥	خدمة النقل والتنقل	معهد	٢٠	٤.٧١٦٧	٠.٧١١٤٤	٢.٠٨٩	٣٠.٦٨٦	٠.٠٤٥	برنامج	٩٣	٤.٣٤٠٥	٠.٨١٣٥٠																				
خدمة علاج اللغة والكلام	معهد	٢٠	٤.٦١٦٧	٠.٩٤٤٥١	٢.٤٥٩	١١١	٠.٠١٥																																																																				
	برنامج	٩٣	٤.٣٣٦٩	١.٠٨٢٩١				خدمة العلاج الطبيعي	معهد	٢٠	٤.٠٨٣٣	٠.٩٤٨٢٢	٢.٢٠٣	١١١	٠.٠٣٠	برنامج	٩٣	٣.٣٢٦٢	١.٤٦٩٤٨	خدمة العلاج الوظيفي	معهد	٢٠	٤.١١٦٧	٠.٩٠٦٦٠	٢.٤٥٩	١١١	٠.٠١٥	برنامج	٩٣	٣.٣١١٨	١.٣٩٩٤٥	خدمة النقل والتنقل	معهد	٢٠	٤.٧١٦٧	٠.٧١١٤٤	٢.٠٨٩	٣٠.٦٨٦	٠.٠٤٥	برنامج	٩٣	٤.٣٤٠٥	٠.٨١٣٥٠																																
خدمة العلاج الطبيعي	معهد	٢٠	٤.٠٨٣٣	٠.٩٤٨٢٢	٢.٢٠٣	١١١	٠.٠٣٠																																																																				
	برنامج	٩٣	٣.٣٢٦٢	١.٤٦٩٤٨				خدمة العلاج الوظيفي	معهد	٢٠	٤.١١٦٧	٠.٩٠٦٦٠	٢.٤٥٩	١١١	٠.٠١٥	برنامج	٩٣	٣.٣١١٨	١.٣٩٩٤٥	خدمة النقل والتنقل	معهد	٢٠	٤.٧١٦٧	٠.٧١١٤٤	٢.٠٨٩	٣٠.٦٨٦	٠.٠٤٥	برنامج	٩٣	٤.٣٤٠٥	٠.٨١٣٥٠																																												
خدمة العلاج الوظيفي	معهد	٢٠	٤.١١٦٧	٠.٩٠٦٦٠	٢.٤٥٩	١١١	٠.٠١٥																																																																				
	برنامج	٩٣	٣.٣١١٨	١.٣٩٩٤٥				خدمة النقل والتنقل	معهد	٢٠	٤.٧١٦٧	٠.٧١١٤٤	٢.٠٨٩	٣٠.٦٨٦	٠.٠٤٥	برنامج	٩٣	٤.٣٤٠٥	٠.٨١٣٥٠																																																								
خدمة النقل والتنقل	معهد	٢٠	٤.٧١٦٧	٠.٧١١٤٤	٢.٠٨٩	٣٠.٦٨٦	٠.٠٤٥																																																																				
	برنامج	٩٣	٤.٣٤٠٥	٠.٨١٣٥٠																																																																							

جدول (٥)

نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في درجة تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية العقلية في مدينة الرياض تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مستوى الدلالة		قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	المحاور
غير دالة	٠.٠٠٩١	٢.٢٠٧	٣.٦٢٦	٣	١٠.٨٧٨	بين المجموعات	الخدمات الصحية المدرسية
			١.٦٤٣	١٠.٩	١٧٩.١٠٤	داخل المجموعات	
			١١٢	١٨٩.٩٨٢	المجموع		
دالة	٠.٠٠٠٢	٥.٤٦٦	٤.٠٣٥	٣	١٢.١٠٦	بين المجموعات	الخدمة النفسية المدرسية
			٧٣٨.	١٠.٩	٨٠.٤٦٣	داخل المجموعات	
			١١٢	٩٢.٥٦٩	المجموع		
غير دالة	٠.٠٠٥١	٢.٦٦٩	٢.٧٨٢	٣	٨.٣٤٧	بين المجموعات	خدمه الإرشادية المدرسية
			١.٠٤٢	١٠.٩	١١٣.٦٢١	داخل المجموعات	
			١١٢	١٢١.٩٦٩	المجموع		
دالة	٠.٠٠١٣	٣.٧٨٧	٣.٩٦٨	٣	١١.٩٠٥	بين المجموعات	خدمة علاج اللغة والكلام
			١.٠٤٨	١٠.٩	١١٤.٢٢١	داخل المجموعات	
			١١٢	١٢٦.١٢٦	المجموع		
غير دالة	٠.٠١٣٨	١.٨٧٧	٣.٦٨٨	٣	١١.٠٦٣	بين المجموعات	خدمة العلاج الطبيعي
			١.٩٦٤	١٠.٩	٢١٤.١١٩	داخل المجموعات	
			١١٢	٢٢٥.١٨٢	المجموع		
غير دالة	٠.٠١٤٩	١.٨١٦	٣.٢٧٥	٣	٩.٨٢٦	بين المجموعات	خدمة العلاج الوظيفي
			١.٨٠٤	١٠.٩	١٩٦.٦٣٢	داخل المجموعات	
			١١٢	٢٠٦.٤٥٨	المجموع		
دالة	٠.٠٠١٦	٣.٦٠٧	٢.١٩٢	٣	٦.٥٧٧	بين المجموعات	خدمة النقل والتنقل
			٠.٦٠٨	١٠.٩	٦٦.٢٥٣	داخل المجموعات	
			١١٢	٧٢.٨٣٠	المجموع		

نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئة من فئات المؤهل العلمي

مجاستير	دبلوم بعد المرحلة الجامعية	بكالوريوس	دبلوم	المتوسط الحسابي	ن	المؤهل العلمي	محاور الدراسة
*	*	*		٣.٠٠٠٠	٤	دبلوم	الخدمة النفسية المدرسية
			*	٤.٦٠٣١	٨٠	بكالوريوس	
-		-	*	٤.٠٥٠٠	١٠	دبلوم بعد المرحلة الجامعية	
		-	*	٤.٣٤٢١	١٩	ماجستير	
*	*	*		٣.٣٣٣٣	٤	دبلوم	خدمة علاج اللغة والكلام
			*	٤.٥٥٠٠	٨٠	بكالوريوس	
-		-	*	٣.٦٦٦٧	١٠	دبلوم بعد المرحلة الجامعية	
		-	*	٤.٢٩٨٢	١٩	ماجستير	
*	*	*		٣.٤١٦٧	٤	دبلوم	خدمة النقل والتنقل
			*	٤.٤٨٧٥	٨٠	بكالوريوس	
-		-	*	٣.٩٦٦٧	١٠	دبلوم بعد المرحلة الجامعية	
		-	*	٤.٥٠٨٨	١٩	ماجستير	

جدول (٦)

نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في درجة تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية العقلية في مدينة الرياض تعزى لمتغير التخصص.

المحاور		المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخدمات الصحية المدرسية	بين المجموعات	١٢.٠٥٨	٣	٤.٠١٩	٢.٤٦٢	٠.٠٦٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٧.٩٢٤	١٠٩	١.٦٣٢			
	المجموع	١٨٩.٩٨٢	١١٢				
الخدمة النفسية المدرسية	بين المجموعات	١.٧٧٦	٣	٥٩٢.	٠.٧١١	٠.٥٤٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٠.٧٩٣	١٠٩	٨٣٣.			
	المجموع	٩٢.٥٦٩	١١٢				
خدمه الإرشادية المدرسية	بين المجموعات	١.٤٦٢	٣	٤٨٧.	٠.٤٤١	٠.٧٢٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٠.٥٠٧	١٠٩	١.١٠٦			
	المجموع	١٢١.٩٦٩	١١٢				
خدمة علاج اللغة والكلام	بين المجموعات	٢.١١٥	٣	٧٠٥.	٠.٦٢٠	٠.٦٠٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٤.٠١١	١٠٩	١.١٣٨			
	المجموع	١٢٦.١٢٦	١١٢				
خدمة العلاج الطبيعي	بين المجموعات	٥.٧١١	٣	١.٩٠٤	٠.٩٤٥	٠.٤٢١	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٩.٤٧١	١٠٩	٢.٠١٣			
	المجموع	٢٢٥.١٨٢	١١٢				
خدمة العلاج الوظيفي	بين المجموعات	٩.٥٤٧	٣	٣.١٨٢	١.٧٦٢	٠.١٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٩٦.٩١١	١٠٩	١.٨٠٧			
	المجموع	٢٠٦.٤٥٨	١١٢				
خدمة النقل والتنقل	بين المجموعات	٤٧٠.	٣	١٥٧.	٠.٢٣٦	٠.٨٧١	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٢.٣٥٩	١٠٩	٦٦٤.			
	المجموع	٧٢.٨٣٠	١١٢				

جدول (٧)

نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في درجة تقييم الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية العقلية في مدينة الرياض تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية.

مستوى الدلالة		قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	المحاور
غير دالة	٠.٥٢٠	٠.٦٥٧	١.١٢٢	٢	٢.٢٤٤	بين المجموعات	الخدمات الصحية المدرسية
			١.٧٠٧	١١٠	١٨٧.٧٣٩	داخل المجموعات	
				١١٢	١٨٩.٩٨٢	المجموع	
غير دالة	٠.٠٥٤	٣.٠٠٢	٢.٣٩٥	٢	٤.٧٩١	بين المجموعات	الخدمة النفسية المدرسية
			٧٩٨.	١١٠	٨٧.٧٧٨	داخل المجموعات	
				١١٢	٩٢.٥٦٩	المجموع	
غير دالة	٠.٢٦٦	١.٣٤١	١.٤٥١	٢	٢.٩٠٣	بين المجموعات	خدمه الإرشادية المدرسية
			١.٠٨٢	١١٠	١١٩.٠٦٦	داخل المجموعات	
				١١٢	١٢١.٩٦٩	المجموع	
غير دالة	٠.١٤٦	١.٩٥٦	٢.١٦٥	٢	٤.٣٣١	بين المجموعات	خدمة علاج اللغة والكلام
			١.١٠٧	١١٠	١٢١.٧٩٥	داخل المجموعات	
				١١٢	١٢٦.١٢٦	المجموع	
غير دالة	٠.٣٠٢	١.٢١٠	٢.٤٢٤	٢	٤.٨٤٧	بين المجموعات	خدمة العلاج الطبيعي
			٢.٠٠٣	١١٠	٢٢٠.٣٣٥	داخل المجموعات	
				١١٢	٢٢٥.١٨٢	المجموع	
غير دالة	٠.٤٢١	٨٧٢.	١.٦١٢	٢	٣.٢٢٤	بين المجموعات	خدمة العلاج الوظيفي
			١.٨٤٨	١١٠	٢٠٣.٢٣٤	داخل المجموعات	
				١١٢	٢٠٦.٤٥٨	المجموع	
دالة	٠.٠٣٣	٣.٥٣٠	٢.١٩٦	٢	٤.٣٩٣	بين المجموعات	خدمة النقل والتنقل
			٦٢٢.	١١٠	٦٨.٤٣٧	داخل المجموعات	
				١١٢	٧٢.٨٣٠	المجموع	

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- ١- توفير الخدمات المساندة الغير متوفرة في معاهد وبرامج التربية الفكرية.
- ٢- تعيين كوادر مختصة بالخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية
- ٣- عمل دورات تدريبية لمقدمي الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية.
- ٤- تقييم مستمر لمستوى الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية.
- ٥- تطوير جودة الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ذوقان، عبيدات؛ وآخرون. (٢٠٠١). البحث العلمي: مفهومه، أدواته. العساف، صالح. (١٩٩٥). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- القحطاني، وآخرون. (٢٠٠٠). منهج البحث في العلوم السلوكية. الرياض: المطابع الوطنية الحديثة.
- فان دالين، ديو بولد. (٢٠٠٧). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بحراوي، عاطف عبد الله مصطفى. (٢٠٠٦). تقييم الخدمات المساندة المقدمة للأفراد ذوي التخلف العقلي في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. عمان - الأردن: الجامعة الأردنية.
- جرار، جلال؛ وقرقيش، صفاء. (٢٠١١). الخطة الأسرية والتربوية الفردية دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة والخدمات المساندة، الرياض - المملكة العربية السعودية: الناشر الدولي للنشر والتوزيع.
- الحازمي، عدنان ناصر. (٢٠١٠). التدريس لذوي الإعاقة العقلية. ط ١. عمان - الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الحديدي، منى؛ الخطيب، جمال. (٢٠٠٥). استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. عمان - الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حنفي، عبد رب النبي. (٢٠١٠). واقع الخدمات المساندة للتلاميذ المعوقين سمعياً وأسرهم والرضا عنها في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين والآباء. أطفال الخليج. مركز دراسات وبحوث المعوقين. سعود، الرياض - المملكة العربية السعودية: جامعة الملك.
- الخطيب، جمال محمد؛ الحديدي، منى صبحي. (٢٠١٠). قضايا معاصرة في التربية الخاصة. عمان - الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الروسان، فاروق. (٢٠١٠). مقدمة في الإعاقة العقلية. ط ٤. عمان - الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

الشمسان، عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله. (٢٠٠٨). **تقييم الخدمات المساندة المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً بمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة. عمان - الأردن: الجامعة الأردنية.
عبيد، ماجدة السيد. (٢٠١٢). **الخدمات المساندة في التربية الخاصة**. ط١. عمان، - الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العتيبي، بندر ناصر؛ والسرطاوي، زيدان أحمد. (٢٠١٢). **الخدمات المساندة التي يحتاجها الأطفال متعددي العوق وأسرههم ومدى توفرها من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين**. **مجلة جامعة الملك سعود. العلوم التطبيقية والدراسات الإسلامية - السعودية**. ٢٤ (١). ١٢٥ - ١٥٨.

القريني، تركي عبد الله سليمان. (٢٠٠٧). **مدى توافر الخدمات المساندة وفعاليتها في دعم العملية التعليمية لتلاميذ التربية الفكرية**. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الملك سعود.

المصري، عماد محمد شحاته، قطوف، خالد إبراهيم محمد. (٢٠١١). **مدى توافر الخدمات المساندة للطلاب المعوقين سمعياً وأسرههم والرضا عنها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور**. مؤتمر المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والقانونية تجاه رعاية وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الفلسطيني. الواقع ما بين ١٧ - ٢٢ نيسان. ص ١ - ٢٠.
منصور، طلعت. (٢٠٠٢)، **الاتجاهات المعاصرة في الرعاية المتكاملة للأطفال الصم**. **مجلة الطفولة والتنمية**. العدد ٢٧. مجلد ٢. ص ص ١٣-٣٧.

النجار، حسين عبد المجيد. (٢٠١٤). **تقييم الخدمات المساندة المقدمة للأطفال ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس الحكومية الأردنية**. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد (٣). العدد (٢). شباط. ص ص ١٨٣ - ٢١٥.

هارون، صالح. (٢٠٠٤). **البرنامج التربوي الفردي**. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.
الهجري، أمل. (٢٠٠٢). **تربية الأطفال المعاقين عقلياً**. سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار الفكر العربي.

الوالبلي، عبد الله. (١٩٩٦). **واقع الخدمات المساندة ومدى أهميتها من وجهة نظر العاملين في معاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية**. **مجلة كلية التربية**. ع ٢٠ (٢). ١٩١ - ٢٣٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aduncan, (2000). **Psychological Services as Related Services**. Florida State Department of Education, pp. 2-9.
- Alderman, F. (2003). The delivery of special education related services in Michigan. **Dissertation Abstracts International** 62/03,P. 849-135.
- American Association on Mental Retardation. (2002). **Mental Retardation: Definition, Classification, Systems of Supports**. Annapolis, MD: AAMR.
- American Counseling Association. (1999). **Definition of Professional Counseling**.
- American Occupational Therapy Association. (2003). **Occupational therapy services for children and youth under the Individuals with Disabilities Education Act** (2nd ed.). Bethesda, MD: Author.
- Downing, J. A. (2004). Related Services for students with disabilities: Introduction to the Special issue. **Intervention in School and Clinic**. Vol. 39, pp. 195-208.
- Grummick, S., Douglas, G., & Bergeson, T., (1998). Special Education Services in Washington State. **Journal-Disabilities and Gifted Education**. No. 3. pp.1-88.
- Heward, w. (2006). **Exceptional children. An introduction to special Education**. Eighth Edition. upper saddle River. New Jersey. Columbs. Ohio.
- Jannifer, M., (2002). Related Services Data Collected by States. **Journal National Association of Directors of Special Education**. No. 13. pp. 130-157.

- Kika, H., Lenia P. & Chryso, S. (2005). Evaluation of supports services provided to Deaf children Attending Secondary General Schools in Cyprus. **Journal of Deaf Studies and Deaf Education**. Vol. 10 (2) pp. 203-211.
- Mattson, B. (2001). Related Services. 2nd Edition. Nichey News Digest **National information Center for Children and youth with Disabilities**. Vol. 6. No. 2. pp. 180- 215.
- Morgan, C. (1997). Providing Related Services to Students with Disabilities in Rural and Remote Areas of Nevada. **Journal of University Nevada**. No. 2. pp. 143-150.
- Neal, J. Bigby, L. & Rebecca, N. (2004). Occupational Therapy, Physical Therapy, And Orientation and Mobility Services in Public School. **Journal of Intervention in School and Clinic**. Vol. 39. No. 4. pp. 218- 222.
- Newman, L. & Biackorby, J. (1997). Special Education Teachers: their link to school linked Services. **Special Education Programs**. Washington. Vol. 5. pp. 1-13.
- Parette, H, P. Huer, M. B. & Brotherson, M, J. (2001). Related Service Personnel of Team AAC Decision-Making Across Cultures. **Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities**. 36 (1), 69-82.
- Rothstein, L. (1999). **Special Education Law**. Third Edition. Allyn & Bacon.
- Schalock, R. L. & Luckasson, R. (2004). American Association on Mental Retardations Definition, Classification, and System of Supports and its Relation to International Trends and Issues In the Field of Intellectual disabilities. **Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities**. 1 (3):

Smith, D. D. (2007). **Introduction to special Education**. Sixth Edition.

Boston. London.

The National Information Center for children and youth with Disabilities (NICHCY) (2001): Related Services (2nd ed.), New Digest 16 (ND16) 2nd Edition. [Http://www.nichcy.org](http://www.nichcy.org).

Thomes, P. (2002). Transportation Services for Students with Disabilities. **Special Education Programs**. Washington. Vol. 3. No. 5. pp. 5-21.